

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

الدراسات العليا

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في

تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

موضوع البحث :

كتب " المطالعة " للمرحلة المتوسطة

بالمدارس الإسلامية في فطاني : دراسة تحليلية

إشراف : الأستاذ المساعد

الدكتور عبد الرحمن تشيك

إعداد الطالبة :

فابية حاج مامينج

رقم التسجيل : G 9310039

العام الدراسي

1415 - 1416 هـ

1995 - 1996 م




الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY
LIBRARY
Copy No. 457462
Date 6.6.96

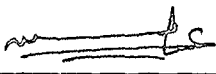
ت
P3
6273
P119 K1
1996

EXAMINATION COMMITTEE

Signature : 
(Supervisor)

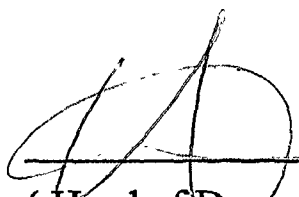
Name : Asst. Prof. Dr. ABDUL RAHMAN CHIK.

Date : 16.4.1996 Asst. Prof. Dr. Abdul Rahman Chik
Department of Arabic Lang. & Lit.
Kulliyah of I.R.K. & H.S.

Signature : 
(Second Examiner)

Name : Dr. ABDELRAZIQ HASAN MOHAMED.

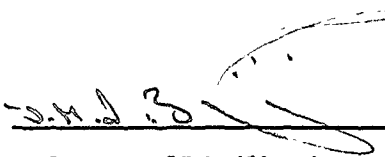
Date : 16-4-1996 Dr. Abdel Razeq Hasan Monamed

Signature : 
(Head of Department)

ASSOC. PROF. DR. HASSAN MUHAMMAD EL NASIEH
HEAD, DEPT. OF ARABIC LANGUAGE & LITERATURE
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
JALAN SULTAN, 46700, PETALING JAYA
SELANGOR DARUL EHSAN

Name : Assoc. Prof. Dr. HASSAN MUHAMMAD
EL- NASSIEH.

Date : 16-4-1996

Signature : 
(Dean of Kulliyah)

Name : Prof. Dr. JAMAL BARZINJI.

Date : 22.4.96 PROF. DR. JAMAL BARZINJI
Acting Dean
Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge
and Human Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

(رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ)

صدق الله العظيم

الأعراف : ٨٩

إهداء

إلى والدي ووالدتي الذين رباني صغيرة
إلى زوجي الذي ضحى بالكثير لأواصل مسيرتي العلمية
إلى ابنتي قرة عين لي
إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا البحث المتواضع
عنوان حب وتقدير ووفاء...

شكر وتقدير

من الواجب أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبدالرحمن تشيك حيث تفضل بالإشراف على هذا البحث، ولما قدمه لي من نصح وإرشاد ومتابعة، فأبدي ما أبدي من آراء سديدة وتوجيهات رشيدة، وقد كان له فضل في تحديد الخطوات الرئيسية للبحث حتى خرج بهذه الصورة النهائية، راجية له ولأسرته دوام الصحة والتوفيق، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذين الفاضلين الدكتور أحمد شيخ عبد السلام والدكتور عبد الرازق حسن لما قدماه لي من نصح وإرشاد، وكانا لا يبخلان بأوقاتهما الثمينة وملاحظتهما الدقيقة، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الأستاذة نجاة محمود لما قدمته لي من ملاحظات وآراء.

والشكر الموصول إلى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والقائمين عليها، وأخص بالشكر فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها وجميع الأساتذة الأجلاء الذين كان لهم فضل في تعليمي بهذه المؤسسة الرشيدة ولما مدوا لي يد العون والمساعدة ماديا ومعنويا.

وأخيرا أشكر الإخوة والأخوات الذين قدموا أيادي المساعدة ومدوا إلي بالنصائح والإرشادات.

وإلى هؤلاء جميعا أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير سائلة المولى عزوجل أن يجزيهم عني خير الجزاء.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
هـ	محتويات البحث
ط	مقدمة
١ - ١٦	الباب الأول : المدخل إلى البحث
٢	أولا : عرض الموضوع
٣	ثانيا: تعريف المصطلحات
٤	ثالثا: فرضية البحث
٤	رابعا: تحديد المشكلة
٥	خامسا: أهداف البحث
٥ - ١٤	سادسا: مراجعة الدراسات السابقة
١٤	سابعا: الجديد في البحث
١٤	ثامنا: منهج البحث
١٥	تاسعا: حدود البحث
١٦	عاشرا: مساهمة الباحثة العلمية
١٧ - ٢٣	الباب الثاني: خلفية تاريخية عن فطاني
١٨	الفصل الأول: تاريخ فطاني ووصول الإسلام إليها
٢٢	الفصل الثاني: وضع اللغة العربية وأهميتها في فطاني
٢٤	الفصل الثالث: نظام التعليم في الماضي والحاضر
٣٤ - ٧٥	الباب الثالث: إطار نظري
٣٥ - ٤٣	الفصل الأول: الأسس العامة في تأليف الكتاب المدرسي
٣٥	١- الأسس النفسية
٣٨	٢- الأسس التربوية

٤١	٣- الأسس الاجتماعية
٤٢	٤- الأسس اللغوية
٤٤ - ٥٠	الفصل الثاني: مواصفات الكتاب المدرسي لتعليم العربية...
٤٤	أولاً: المرحلة التحضيرية لإعداد الكتاب
٤٥	ثانياً: خصائص الكتاب المدرسي الجيد
٥١ - ٥٥	الفصل الثالث: المواد المصاحبة للكتاب المدرسي
٥١	١- المعجم
٥٢	٢- كتاب التمارين التحريرية
٥٣	٣- كتاب القراءة الإضافية
٥٤	٤- مرشد المعلم
٥٦ - ٦٣	الفصل الرابع: مهارة القراءة
٥٦	أولاً: مفهوم القراءة وطبيعتها
٥٧	ثانياً: أنواع القراءة
٥٨	ثالثاً: طرق تدريس القراءة
٦٠	رابعاً: تدريس القراءة في المرحلة المتوسطة
٦٠	خامساً: وظيفة القراءة وأهدافها
٦٢	سادساً: ربط القراءة بغيرها من فروع اللغة
٦٢	سابعاً: مواصفات كتاب المطالعة الجيد
٦٤ - ٧٥	الفصل الخامس: فئات تحليل كتب تعليم العربية...
٦٤	أولاً: البيانات العامة
٦٥	ثانياً: الإخراج
٦٧	ثالثاً: طبعة المقرر
٦٨	رابعاً: أسس إعداد الكتب
٦٩	خامساً: لغة الكتب
٧٠	سادساً: طريقة التدريس
٧١	سابعاً: المهارات اللغوية
٧٢	ثامناً: المحتوى اللغوي
٧٤	تاسعاً: المحتوى الثقافي
٧٥	عاشراً: التدريبات

١١٦ - ٧٦	الباب الرابع: دراسة تحليلية
٨٦ ٧٧	الفصل الأول: الوصف للكتب
٧٧	أولا: بيانات عامة عن الكتب
٧٩	ثانيا: الإخراج
١١٦ ٨٧	الفصل الثاني: عرض البيانات عن الكتب
٨٧	أولا: طبعة المقرر
٨٨	ثانيا: أسس إعداد الكتب
٩٢	ثالثا: لغة الكتب
٩٦	رابعا: طريقة التدريس
٩٩	خامسا: المهارات اللغوية
١٠٠	سادسا: المحتوى اللغوي
١٠٦	سابعا: المحتوى الثقافي
١١٤	ثامنا: التدريبات
١١٧	خلاصة البحث
١١٧	أولا: نتائج البحث
١٢٠	ثانيا: التوصيات والاقتراحات

الملاحق

١٢٣	ملحق رقم (١) مناهج دراسية في المرحلة المتوسطة
١٢٦	ملحق رقم (٢) أغلفة الكتب الثلاثة
١٢٧	ملحق رقم (٣) نموذج لعدم تشكيل النصوص
١٢٨	ملحق رقم (٤) نموذج لعدم تشكيل النصوص
١٢٩	ملحق رقم (٥) مقدمة الكتب الثلاثة
١٣٠	ملحق رقم (٦) ختام الكتب الثلاثة
١٣١	ملحق رقم (٧) خريطة مملكة تايلاند
١٣٣	ملحق رقم (٨) خريطة فطاني

قائمة الجداول والخرائط	
أ- الخرائط	
١٣٢	١- خريطة مملكة تايلاند
١٢٩	٢- خريطة فطاني
ب - قائمة الجداول	
٢٧	١- إحصاء عدد المدارس الإسلامية
٢٨	٢- إحصاء عدد المدرسين
٨٢	٣- تصنيف أنواع الأخطاء المطبعية
٩١	٤- أنواع النصوص
٩٤	٥- الأخطاء النحوية والصرفية والأداء اللغوي
١٠٠	٦- إحصاء عدد المفردات في الدروس الخمسة الأولى
١٠١	٧- إحصاء عدد تكرار المفردة الواحدة
١٠٣	٨- أنواع التراكيب اللغوية في الدروس الخمسة الأولى
١٠٦	٩- المحتوى الثقافي للكتاب الأول
١٠٧	١٠- المحتوى الثقافي للكتاب الثاني
١٠٨	١١- المحتوى الثقافي للكتاب الثالث
١١١	١٢- دائرة الثقافة للكتاب الأول
١١٢	١٣- دائرة الثقافة للكتاب الثاني
١١٢	١٤- دائرة الثقافة للكتاب الثالث

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " والصلاة والسلام على نبيه المصطفى خير الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد اقتضت حكمة الله أن أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فاللغة العربية بوصفها لغة القرآن والمسلمين تحظى بنصيب وافر من قبل المسلمين الناطقين بها أو بغيرها، وأقبلوا على تعلمها إقبالا شديدا ، وهي لغة العبادة ، بها يتوجه المسلمون إلى ربهم عند أداء صلاتهم، ويعبدون بها عند تلاوة القرآن، وبها يزاولون سائر عبادتهم، ولهذه الأسباب أو لغيرها تبعث في قلوب المسلمين الإقبال على تعلم اللغة العربية وتحفزهم على تعلمها.

إلا أن هذا الإقبال والرغبة الشديدة تعترضها عوائق وصعوبات؛ وهذه الصعوبات تكمن في أمور عديدة، من أهمها ندرة الكتاب المدرسي الجيد المعد خصيصا لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، ومن خلال اطلاع الباحثة للكتب المدرسية التي تدرس في المدارس الإسلامية في فطاني، لاحظت أن هذه الكتب لا تفي بحاجات الطلاب النفسية والاجتماعية والتربوية ، وقد دفعها هذا إلى إجراء دراسة تحليلية لهذه الكتب، إلا أنها تقتصر على كتب "المطالعة" دون غيرها، ولعل السبب في اقتصارها عليها دون غيرها، لأن كتب المطالعة هي المادة التي تمثل مهارة القراءة والتي تبقى مع الفرد طوال حياته.

وهناك عوامل أخرى حفزت الباحثة لإجراء هذه الدراسة منها :

٢- أنها لم تعثر في حدود اطلاعها على دراسة تحليل الكتب دينية كانت أم لغوية، مع العلم أن هذه الكتب تمثل العمود الفقري في عمليتي التعلم والتعليم، وخاصة في حالة عدم توفر المتخصصين الأكفاء في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى .

٢- استخدام هذه الكتب في نطاق واسع في الولايات الأربع في فطاني، وترى الباحثة أنها تستحق التحليل من أجل الوصول إلى غاية منشودة في رفع مستوى اللغة العربية في فطاني. فهذه الدراسة ما هي إلا محاولة متواضعة في الإسهام لتطوير اللغة العربية ورفع مستواها فيها.

يحتوي البحث على أربعة أبواب رئيسية كما يلي :

يبدأ الباب الأول بالحديث عن أساسيات البحث من حيث عرض الموضوع والتعريف بالمصطلحات وفرضية البحث وأهدافه، والدراسات السابقة التي تمت دراستها ومنهج البحث.

أما في الباب الثاني فكان الحديث عن خلفية تاريخية عن فطاني من حيث تاريخها ووصول الإسلام إليها ووضع اللغة العربية وأهميتها فيها، وينتهي هذا الباب بالحديث عن نظام التعليم فيها.

ويحتوي الباب الثالث على خمسة فصول، وهذا الباب عبارة عن إطار نظري حول أسس تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته الجيدة والمواد المصاحبة للكتاب المدرسي ومواصفات كتاب "المطالعة" الجيد، ويختتم هذا الباب بالحديث عن فئات تحليل الكتب المدرسية.

أما الباب الرابع فهو عبارة عن دراسة تحليلية للكتب الثلاثة التي اختارتها الباحثة لتحليلها، وجاء التحليل موافقا لفئات التحليل المذكور سلفا في الباب الثالث.

وفي نهاية البحث توصلت الباحثة إلى نتائج البحث وعلى ضوءها قدمت التوصيات والإقتراحات.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، ونافعا لمن يسعى لتطوير اللغة العربية، وموفقا لما يحبه ويرضاه، وهو حسبي ونعم الوكيل.

الباب الأول :
المدخل إلى البحث

أولاً : عرض الموضوع

عنوان هذه الرسالة هو " كتب المطالعة " للمرحلة المتوسطة بالمدارس الإسلامية في فطاني : دراسة تحليلية " يدور موضوع الرسالة حول الأسس العلمية في تأليف الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتركز الدراسة على كتب المطالعة " للمرحلة المتوسطة التي تدرس في المدارس الإسلامية في فطاني دراسة تحليلية شكلا ومضمونا.

لقد اهتم المسلمون في فطاني بتعليم اللغة العربية وتعلمها إيماناً منهم بأنها لغة القرآن والعبادة، وهذا يتمثل في انتشار المؤسسات التعليمية الإسلامية في جميع أنحاء هذه المنطقة، وعلى الرغم من الإقبال الشديد من قبل المسلمين على تعلمها إلا أن هذه الرغبة تعترضها عوائق وصعوبات، وهي في حاجة ماسة إلى إعادة النظر بهدف التحسين والتطوير، ويمكن القول إن الصعوبات تكمن في عدم توفر المعلم المؤهل لتعليم اللغة العربية، فمعظم المعلمين في المدارس الإسلامية خريجو كلية الشريعة، وكذلك قلة المواد التعليمية في هذا المجال حيث تتمثل في ندرة الكتاب المدرسي الجيد المعد خصيصاً للدارسين، فقد كانت الكتب المدرسية تستورد من البلاد العربية، وعلى الرغم من محاولة المسؤولين في تأليف الكتب المدرسية لسد هذا الفراغ والاستعانة في تأليفها بمدرسين محليين، إلا أن هذا التأليف يفتقر إلى خبراء في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية .

بما أن الكتاب يمثل المحور الأساسي في عمليتي التعلم والتعليم وخصوصاً في حالة عدم توفر المعلمين الأكفاء في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (1) (وهذا القول لا ينفي دور المعلم وأهميته إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي حال من الأحوال) فلا بد من الاهتمام الشديد بتأليف الكتاب المدرسي الجيد الذي

2- تشيع في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية عدة مصطلحات منها تعليم العربية لغير الناطقين بها ، وتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ، وتعليم العربية للناطقين بغيرها ، وتميل الباحثة إلى رأي الدكتور رشدي أحمد طعيمة حين يفضل استخدام اصطلاح تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى لأسباب لغوية ونفسية، انظر د. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، ص : ٥١ - ٥٦

يستند إلى الأسس العلمية والمواصفات التي حددها علماء التربية، وللتعرف على مدى استيفاء لهذه الأسس لابد من القيام بدراسة الكتاب وتحليله .

اختارت الباحثة كتبَ المطالعةَ لأنها تمثل المادة العلمية التي تقدم للدارسين في فطاني لتنمية مهارة القراءة، وتحمل مهارة القراءة مكانا بارزا في قلوب مسلمي فطاني، فهناك بحوث أجريت للتعرف على دوافع الطلاب لتعلم اللغة العربية وكان فهم المقروء أبرز هذه الدوافع، ومن ناحية أخرى قد أدركت أهمية القراءة في المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور وكانت أول آية نزلت في القرآنَ إقرأً تدعو إلى إجادة القراءة، فالمتعلم الأجنبي قد لا يمارس الحديث والكتابة وخصوصا بعد تفرغه من التعلم لعدم توفر البيئة المحيطة به، إلا أنه بكل يسر يستطيع أن يمارس القراءة في أي وقت وفي أي مكان، لذلك فالقدرة على القراءة أكثر بقاء ودواما من القدرة على الحديث والكتابة، فالفرد سواء أكان معلما أو دارسا يمارس القراءة في كل موقف تعليمي وهي وسيلة لزيادة حصيلته الثقافية والمعرفية، وهي ذات فائدة قصوى للمتعلم ولا يمكن الاستغناء عنها إطلاقا.

ثانيا : تعريف المصطلحات

١- كتبَ المطالعةَ: هي من الكتب المقررة التي تدرس في المدارس الإسلامية في الولايات الأربع والتي تصدرها شؤون التعليم بوزارة التربية والتعليم التابعة للحكومة النايلاندية .

٢- المرحلة المتوسطة : يقصد بها المرحلة المعينة من المراحل الدراسية المتبعة في فطاني حسب نظام المدارس الإسلامية، وتتراوح أعمار الدارسين في هذه المرحلة بين ١٤ - ١٧ سنة ويقضي فيها الطلاب ثلاث سنوات دراسية .

٣- المدارس الإسلامية (وقد يطلق البعض المدارس الدينية إلا أن المراد واحد) : هي المؤسسات التعليمية الإسلامية الأهلية التي أسسها أشخاص معينون وتختلف مناهجها من مدرسة إلى أخرى كما تختلف نظام التعليم فيها

- حسب فلسفة وسياسة مؤسسها أو مديرها .(1).
- ٤- فطاني : يقصد بها الولايات الفطانية الأربع وهي فطاني، ويالا، وناراتيوا، وستول طبقا لتقسيم السياسة التعليمية لوزارة التعليم . (2).
- ٥- دراسة : يقصد بها مجموع الإجراءات والخطوات التي تتبعها الباحثة لإتمام البحث عبر الاطلاع على المصادر المكتبية .
- ٦- التحليل : هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، ويتمثل التطبيق العلمي لتحليل المحتوى في تقسيم المادة التي تخضع للتحليل وتصنيفها إلى فئات أصلية وأخرى فرعية . (3).

ثالثا : فرضية البحث

يظل التسليم بأن الكتاب المدرسي يمثل العمود الفقري في عمليتي التعلم والتعليم، وعلى الرغم من ذلك فإن من الظاهرة الملحوظة في المدارس الإسلامية أن الطلاب يعزفون عن قراءته مما يؤدي إلى فقرهم بالشروء اللغوية، وإذا نظر إلى ذلك الكتاب من حيث موضوعاته ومحتوياته وملائمته للدارسين من حيث مستواهم العقلي والدراسي، نجد أن موضوعاته لا تشبع رغبات الدارسين، وإلى جانب ذلك فإنه لا يراعي الجوانب الهامة في إعداد الكتاب كالجانب النفسي والتربوي والاجتماعي، أما من حيث مواصفاته الأساسية كالإخراج فإنه يفتقر إلى عنصر التشويق والجذب .

رابعا : تحديد المشكلة

يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال التالي :
هل استوفت الكتب الثلاثة الأسس العلمية لتأليف الكتاب المدرسي الجيد

-
- ١- قادر سعد، منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في فطاني (دراسة تحليلية تقويمية)
١٧٩٤م، ص : ١٧
- ٢- نفس المرجع، ص : ١٧
- ٣- د. رشدي أحمد طعيمة، د. محمود كامل الناقا، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٩٨٣م، ص : ٢١

لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لتنمية مهارة القراءة ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي أسئلة أخرى كالآتي :

١- ماهي فئات التحليل للكتاب المدرسي ؟

٢- ماهي مواصفات الكتاب المدرسي الجيد لتعليم مهارة القراءة ؟

خامسا : أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق بعض الجوانب الأساسية في عملية تأليف الكتب وإخراجها، ويمكن أن نجمل تلك الأهداف في النقاط الآتية :

- ١- يهدف البحث إلى الوصول إلى أحكام علمية في تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على ضوء المعايير المثلى للكتاب الجيد.
- ٢- معرفة مدى صلاحية كتب المطالعة من حيث الشروط والمواصفات المطلوبة في الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- ٣- تعريف مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على وجه عام، ومؤلفي كتب المطالعة على وجه خاص وتزويدهم بالأسس التي يجب مراعاتها عند تأليفها.
- ٤- إبراز بعض الجوانب الإيجابية والسلبية في كتب المطالعة بغرض دعم الأولى ومعالجة الثانية وتطويرها.
- ٥- الإسهام في تطوير تعليم اللغة العربية ورفع مستواه في المدارس الإسلامية في فطاني.

سادسا : مراجعة الدراسات السابقة

حاولت الباحثة العثور على أبحاث علمية تتعلق بهذا الموضوع أو كتبت في هذا المجال، والتي تمت بصلة مباشرة له، إلا أنها لم تحصل على نص مكتوب ومع ذلك فهناك محاولات عديدة من قبل المسؤولين في فطاني من خلال المؤتمرات والندوات التي عقدت من أجل رفع مستوى اللغة العربية وتطويرها في تلك المدارس.

أما الدراسات التي سوف تعتمد عليها الباحثة في إعداد هذا البحث هي :

١- كتاب : دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية،
للدكتور رشدي أحمد طعيمة.

يتكون الكتاب من ثلاثة أبواب ويحتوي على أحد عشر فصلاً، فقد بدأ الكاتب حديثه بالحديث عن الإطار النظري حول موقع الكتاب المدرسي وأهميته، ووظائف كتب تعليم العربية وواقعها، وفي نهاية الفصل أتى بالمصطلحات المتداولة في مجال تعليم العربية مثل : الكتاب المدرسي ومرشد المعلم.

أما الفصل الثاني، فسرد الكاتب الدراسات التي تمت دراستها حول تأليف كتب تعليم اللغات الأجنبية وتحليلها وتقويمها، ويلى هذا الفصل الدراسات حول تأليف كتب تعليم العربية وتحليلها وتقويمها.

في الباب الثاني تحدث الكاتب بالتفصيل عن أسس تحليل وتقويم الكتاب، ففي الفصل الرابع من هذا الباب تحدث عن البيانات العامة والإخراج وطبيعة المقرر وأسس إعداد الكتاب، ثم تناول في الفصل الخامس المحتوى اللغوي وتدريبه، أما في الفصل الثالث فتعرض إلى تعريف الثقافة وبعض الأطر الثقافية في الكتابات الأجنبية مع توضيح لأهم الفروق بين مفهوم الثقافة العربية والثقافة الإسلامية، وفي الفصل الذي يليه تحدث عن التدريبات والتقويم، وفي الفصل الثامن تناول مصاحبات الكتاب بما فيها مرشد المعلم وكتاب القراءة الإضافية وكراسة التدريبات وكتاب المحادثة وشريط التسجيل الصوتي، ثم تحدث في الفصلين التاليين عن أداة تحليل الكتب ثم تقويمها مبينا أهداف الأداة وخطوات إعدادها، وفي الفصل الأخير كان الحديث عن أداة لقياس مقروئية الكتب واختبار التتمة والخطوات اللازم إتخاذها لقياس مستوى مقروئية كتب تعليم العربية.

وتعتبر الباحثة أن هذا الكتاب من المراجع الأساسية للبحث الذي ستقوم

بإعداده لما فيه من أسس ومعايير للتحليل والتقويم، وسوف تلتزم بتلك الأسس التي ذكرها الكاتب مع الحذف والإضافة لما تراه مناسباً، إذ أن الكتب التي نحن بصدد تحليلها هي كتبٌ المطالعة، فالحديث عن المهارات الأخرى وطريقة تدريسها وما يتعلق بها من الأمور يعتبر حديثاً لا علاقة له بموضوع البحث.

٢- الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده، تحليله، تقويمه^٢ للدكتور رشدي أحمد طعيمة والدكتور محمود كامل الناقه.

يتكون الكتاب من ستة فصول، تناول الكاتبان في الأول منها مشكلة البحث وخطة دراستها حيث تم إجراء مسح للكتب التي ألفت لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في عدد من البلدان العربية والأجنبية، واختيار مائة كتاب من كتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وتحليلها مستخدمين في ذلك أداة تحليل محتوى تلك الكتب التي أعدها كل من الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور رشدي أحمد طعيمة.

تناول الكاتبان في الفصل الثاني أساسيات إعداد مواد وكتب تعليم العربية وعرضاً فيه المعايير التي يمكن الاستناد إليها في إعداد وتقويم مواد تعليم هذه اللغة، وخص الكاتبان الفصول التالية (الثالث والرابع والخامس) بالحديث عن الإتجاهات العامة والخاصة لكتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث يختص الحديث في الفصل الثالث بالإتجاهات العامة في ثلاثة عناصر هي : البيانات البليوغرافية والإخراج وطبيعة المقرر، أما الفصل الرابع فكان الحديث عن ثلاثة عناصر أخرى يركز على خمسة عناصر هي : المفردات والتراكيب والمحتوى الثقافي والتدريبات والملاحظات العامة.

استناداً إلى تلك الأسس حاول الكاتبان وضع تصور لتأليف كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حيث تتوافر فيه أهم المعايير التي سبق الحديث عنها في الفصول السابقة.

وإذا ألقينا نظرة إلى فصول هذا الكتاب، لوجدنا أن المؤلفين تناولوا أسس

تحليل وتقويم الكتب تناولا تفصيليا يمكن الاستناد إليها في تحليل وتقويم أي كتاب من كتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

٣- اختيار المواد التعليمية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتقويمها

" Evaluating and selecting EFL teaching materials "

إعداد : ألان كانينجس ورث (Alan Cunningsworth).

يهدف هذا الكتاب إلى مناقشة كيفية تحليل الكتب المدرسية لتعليم اللغة الإنجليزية بطريقة علمية، ويتكون الكتاب من عشرة فصول، بدأ الكاتب بالحديث عن مبادئ للتقويم في نقاط أربعة وهي :

- علاقة التعليم بالأهداف
- قضية اللغة
- حاجة الدارسين
- العلاقة بين اللغة والتعليم والدارس

ثم تحدث في الفصول التالية عن مختلف المقاييس التي تساعد على جمع تحليلات تفصيلية للمواد، وخص كل فصل مقياسا، ومن بين هذه المقاييس على حسب الترتيب محتوى اللغة، والإختبارات، والتصنيفات لمفردات اللغة، وطريقة عرض مفردات اللغة وتدريباتها، وتطوير المهارات اللغوية ومهارات الاتصال، وفي الفصل السادس تحدث عن الوسائل التعليمية ثم دوافع الدارسين وبواعثهم نحو التعليم، وفي نهاية الكتاب أتى بقائمة تحقيق الصحة (check list) للتأكد من مدى تحقيق المواد التعليمية للأهداف المحددة لها وطبقا للمقاييس التي ذكرها في الفصول السابقة.

وعلى الرغم من اختلاف اللغة المتعلمة أو اللغة الهدف إلا أن طبيعة التعلم - في رأي الباحثة - لا تختلف من لغة إلى أخرى، إذ يمكننا الاستفادة من قائمة تحقيق الصحة للتعرف على مدى تحقيق المواد التعليمية للأهداف، وهذه القائمة تسهل عملية التحليل والتقويم، أما المعايير التي اقترحها الكاتب فتنبص على المواد التعليمية ذاتها دون إعطاء اهتمام يذكر للمواصفات الأساسية كالإخراج

ولا يعيبه في ذلك فعنوان الكتاب كان خير دليل على ما تحتويه الموضوعات.

كما أن هناك أبحاثا إن لم تمت بصلة مباشرة فإنها قريبة أو شبيهة بموضوع البحث فهذه الأبحاث هي :

١- تعليم اللغة العربية بمؤسسة فومبينج للثقافة الإسلامية في جنوب تايلاند^٤.

إعداد : طاهر واتييه.

بحث مقدم لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية للحصول على درجة الدبلوم في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، سنة ١٩٨٣ م.
لم يقدّم الباحث في هذا البحث (والتي يتكون من ثلاثة فصول) بتحليل منهج أو كتب دراسية، وإنما قام بعرض الحقائق المتعلقة بتعليم اللغة العربية بمؤسسة فومبينج كما هو واضح من موضوع البحث، ففي الفصل الأخير تحدث الباحث عن تعليم اللغة العربية بمؤسسة فومبينج من حيث الأهداف والمواد الدراسية والطرق المستخدمة والوسائل المعينة، وتحاول الدراسة الحالية التركيز على هذه العناصر واعتبارها من معايير تحليل كتب المطالعة التي ستقوم الباحثة بتحليلها.

٢- تقييم كتاب تعليم اللغة العربية للمعمل اللغوي التابع للجامعة الإسلامية الحكومية بسونن أمبيل سورابايا، إندونيسيا^٥.
إعداد : إمام غزالي سعيد.

وهو بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية سنة ١٩٨٨ م.
في الباب الرابع، تحدث الباحث بالتفصيل عن المعايير المستخدمة في تقييم الكتاب المدرسي وعلى وجه الخصوص معايير تقييم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

اختار الباحث معايير التحليل والتقييم التي اكتشفها الدكتور رشدي أحمد طعيمة ، وهذه المعايير تشمل : ١- بيانات عامة عن الكتاب ٢- محتوى الكتاب ٣- أسس إعداد الكتاب ٤- المهارات اللغوية ٥- طريقة التدريس ٦- التدريبات والتقييم ٧- المواد المصاحبة ٨- إخراج الكتاب ٩- الانطباع العام، بالإضافة إلى معايير أخرى وردت في كتب المناهج والتقييم التربوي مثل تلك المعايير التي اقترحها الدكتور مجيد إبراهيم دمة والدكتور منير موسى، وترتكز تلك المعايير على أربعة عناصر وهي معلومات عامة عن الكتاب، ومادة الكتاب ومحتواه، والمعينات والوسائل الإضافية، والعناصر العامة للكتاب.

ذكر الباحث أنه بصفة أساسية يعتمد على هذه المعايير، وذلك بتحليل الإجابات الواردة من قبل بعض مؤلفي الكتاب وبعض المعلمين على تلك الأسئلة (البيانات) إلا أننا خلال إطلاعنا على هذا البحث لم نجد في ثناياه كلمة تشير إلى أنه استعان بالإستبانة، كما أنه لم يرفق في نهاية البحث تلك الإستبانة والأسئلة التي دارت حولها، وترى الباحثة أن من الموضوعية أن يرفق الباحث تلك الإستبانة.

٣- دراسة تحليلية تقييمية لكتاب القراءة، الجزء الأول للمستوى الأول بالمركز الإسلامي الإفريقي^٥.
إعداد : الطاهر محمد.

وهو بحث مقدم لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية سنة ١٩٨٨ م.

اختار الباحث كتاب القراءة الجزء الأول للمستوى الأول ليقوم بتحليله، وذكر أنه قد تم اختيار الأسس والمعايير للتحليل بالرجوع إلى عدة دراسات وكتب إلا أنه لم يذكر صراحة تلك الكتب والمصادر، وترى الباحثة أن ذكرها أفضل من أجل الاستفادة منها.

وهذه المعايير تشمل: ١- وصف شامل للكتاب ٢- طبيعة المقرر ٣- أسس

إعداد الكتاب ٤- لغة الكتاب ٥- مهارات اللغة ٦- طريقة التدريس ٧- التدريبات
٨- المفردات ٩- التراكيب اللغوية ١٠- المحتوى الثقافي.

وترى الباحثة أن المعايير التي اختارها الباحث أشمل من العايير السابقة التي اختارها الأخ إمام غزالي سعيد، حيث أضاف الباحث إلى المعايير السابقة معايير أخرى تتعلق بالمواد التعليمية من حيث المفردات والتراكيب اللغوية والمحتوى الثقافي، وتمثل المواد التعليمية إحدى الركائز الأساسية في أية عملية تعليمية كانت.

استخدم الباحث أداة الإستبانة كإحدى أدوات جمع البيانات اللازمة، وتم توزيع هذه الإستبانة على معلمي اللغة العربية وعددهم خمسة أفراد، وعلى الرغم من قلة عدد أفراد العينة، إلا أنه يمثل مجتمع العينة بأكمله وذلك لأن العدد محدود، وتتكون الأسئلة من ٥٥ سؤالاً، وتغطي الأسئلة جميع المعلومات التي أراد الباحث تحليلها.

والجدير بالذكر أن الباحث ناقش تلك المعايير بطريقة تفصيلية علمية، ويستفاد منها في طريقة المناقشة لتكون مناقشة علمية بعيدة عن الأحكام الذاتية.

٤- "الدراسة التطبيقية على كتاب "الجديد في اللغة العربية"
إعداد : محمد خليل شيخ الحاج أحمد

بحث مقدم للحصول على شهادة ماجستير في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من جامعة سالفورد، قسم اللغة الجديدة، قدمه سنة ١٩٨٧ م .

اتخذ الباحث كتاب "الجديد في اللغة العربية" ليقوم بتقويمه وهو أول كتاب مدرسي كتب ونشر في ماليزيا للمدارس الثانوية الدينية والمدارس الداخلية، ورأى الباحث أن المعايير التي اقترحها كل من برين وكولين أكثر وضوحاً وتنظيماً، وتركز تلك المعايير على نقطتين وهما : محتوى المواد وأنواع الأنشطة التعليمية . أما المعايير التي يقترحها المؤلفون الآخرون مثل

طعيمة والناقة فإنهما لا يناقشان محتوى المواد التعليمية والأنشطة التعليمية بطريقة منظمة كما رأى الباحث.

وبالنظر إلى تلك المعايير، نرى أن الباحث تحدث بالتفصيل عن محتوى المواد من حيث مركزه واستمراره وتتابعه وتقسيمه وإرشاداته، كما ترى الباحثة أن الحديث عن هاتين النقطتين فيه نوع من القصور، إذ أن الإشارة السريعة إلى المواصفات الأساسية للكتاب من حيث الإخراج وطبيعة المقرر أمر ينادي به مؤلفو الكتب لما لها من الأهمية في إثارة الدارسين وجذب انتباههم.

٥- تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية، فطاني*

(دراسة تحليلية تقويمية)

إعداد : قادر سعد

وهو بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، قدمه سنة ١٩٩٤ م.

يحتوي البحث علي خمسة أبواب، تناول الباحث في الباب الأول أساسيات البحث من حيث أهدافه ومنهجه وحدوده والدراسات السابقة التي تمت دراستها.

في الباب الثاني، عرض الباحث الخلفية التاريخية للغة العربية في فطاني من حيث بدايتها وأهميتها وأهداف تعليمها، وكذلك الأهداف العامة للتعليم الإسلامي في فطاني ودور المؤسسات التعليمية الإسلامية فيها.

في الباب الثالث، تحدث الباحث عن الإطار النظري لمفهوم المنهج، وبين فيه مفهوم منهج تعليم اللغة العربية وأسس منهج تعليم اللغة العربية، وواصل حديثه عن عناصر المنهج من حيث الأهداف وطرق التدريس والمحتوى والتدريبات، ثم قام الباحث بتحليل تلك العناصر واحدا تلو الآخر على حسب الترتيب، وهذا الحديث عن عناصر المنهج وكيفية تحليلها له صلة بموضوع